

التنمية السياحية المستدامة : دور الدولة في تنمية مدينة العلمين الجديدة

هبة عبدالله القرموطي^١

المعهد العالي للسياحة والفنادق (إيجوث)، الإسكندرية

المخلص

أصبحت التنمية السياحية في مصر ضرورة ملحة نظرا لأهمية السياحة في انتعاش الدخل القومي وتحسين الاقتصاد المصري ولهذا ركزت الحكومة المصرية جهودها في تحقيق مشروعات تنموية جديدة . وبما أن مدينة العلمين الجديدة هي أحد مشروعات التنمية السياحية المستهدف إنجازها من قبل الدولة ونظرا لأهمية هذا المشروع العملاق في تنمية الساحل الشمالي الغربي بأكمله والقضاء على فكرة الموسمية في المنطقة ، لذلك قامت هذه الورقة البحثية بإلقاء الضوء على هذا المشروع للتعرف على الخطة التي تتبعها الدولة لتحقيق تنمية سياحية مستدامة لمدينة العلمين الجديدة بالإضافة إلى التأكد من مدى جدوى الخطوات التي تتبعها الدولة لتنمية المدينة وذلك من خلال مقارنة هذه الخطوات بإستراتيجية التنمية السياحية للدولة والتعرف على تجارب بعض الدول الناجحة في تحقيق التنمية السياحية ومقارنة ما توصلوا إليه بالتجربة المصرية في تنمية مدينة العلمين والتوصل إلى وضع مقترح لإستراتيجية تنمية مدينة العلمين الجديدة من وجهة نظر الأكاديميين والخبراء المتخصصين في المجال السياحي والفندقي من خلال توزيع عدد ٢٤٨ استمارة استقصاء على الأكاديميين في كليات ومعاهد السياحة والفنادق والخبراء من وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة لمعرفة آرائهم في الجهود التي تقوم بها الدولة المصرية في الآونة الأخيرة لتحقيق التنمية السياحية بالإضافة إلى أهم الخطوات التي يجب أن تتبعها الدولة لتحقيق تنمية سياحية ناجحة في الساحل الشمالي الغربي بأكمله، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج. كما تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي تساهم في تحقيق تنمية سياحية مستدامة وناجحة في الدولة المصرية .

الكلمات الدالة : التنمية السياحية المستدامة، مدينة العلمين الجديدة، جهودات الدولة، القضاء على الموسمية، إستراتيجية التنمية السياحية.

أولا : مقدمة البحث

يحظى موضوع التنمية السياحية باهتمام كبير من قبل الدولة والمنظمات الدولية خاصة في إطار عجز الدول النامية في تحقيق زيادة إيراداتها عن طريق الصادرات السلعية ، فقد أدى ذلك إلى تعاطف دور القطاع السياحي وهو ما أدى إلى اهتمام الدول وخاصة النامية بتخصيص موارد مالية لهذا القطاع بغرض إنشاء مطارات ، تحسين البنية التحتية ، بناء الفنادق ، توفير شبكة نقل وغير ذلك من مستلزمات القطاع السياحي والتي هي أيضا أساسيات التنمية السياحية (لطي ، ٢٠٠٦ ، Emily، ٢٠٠٠).

وقد أشارت عليوة (٢٠١٤) ، إلى اثر النشاط السياحي والنمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة (١٩٨٣-٢٠٠٩) من خلال مجموعة من المتغيرات الاقتصادية ، مثل : الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر لمعدل النمو الاقتصادي ، وإجمالي الاستثمارات ، وصافي الميزان التجاري ، حجم التشغيل في ثلاثة نماذج ، وقد توصلت إلى أن النشاط السياحي يعد ذات آثار ايجابية على هذه المتغيرات .

وقد قام عراقي و عطا الله (٢٠١٠) بتقويم التنمية السياحية المستدامة في مصر بالتطبيق على محافظة الإسكندرية ، من خلاله قيامه باستخدام : المنهج الوصفي والمنهج الاستنتاجي ومنهج دراسة الحالة ، وتوصلت إلى أن التنمية السياحية ليست ثابتة أو متوازنة بين : التنمية الاقتصادية وحماية البيئة. وأوضح Freytag & Vietze (٢٠١٠) اثر السياحة المستدامة على التنمية الاقتصادية لبعض الدول النامية خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٩٥) ، واستخدمت الدراسة مجموعة من المتغيرات الاقتصادية ، مثل : المرونة الداخلية ، والمرونة السعرية ، والإيرادات السياحية ، وغيرهم . وارتأت الدراسة أن التنوع الحيوي يمنح الخدمات السياحية ميزة نسبية و وبالتالي فهو ذات اثر ايجابي على التنمية الاقتصادية وبصفة خاصة على الدول الفقيرة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذا التنوع الحيوي ذات علاقة موجبة على الخدمات السياحية .

وقامت Fayissa (٢٠٠٧) باختبار مساهمة السياحة في النمو الاقتصادي لحوالي ٤٢ دولة افريقية باستخدام نموذج قياسي لبيانات مقطعية لهذه الدول خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤) مستخدما مجموعة من المتغيرات الاقتصادية ، مثل : الإيرادات السياحية ورأس المال البشري والمادي ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه المتغيرات تعد ذات آثار اقتصادية ايجابية ومعنوية على النمو الاقتصادي لهذه الدول في الأجل القصير . وقد أشارت نصير (٢٠٠٤) إلى الآثار المباشرة وغير المباشرة للنشاط السياحي على النمو الاقتصادي في محافظة جنوب سيناء من خلال نصيب الاستثمارات السياحية الموجهة للمحافظة ، وذلك من خلال العلاقة بين الاستثمارات السياحية والطلب السياحي في المحافظة ، بالإضافة إلى اثر النشاط السياحي وحجم العمالة في مصر بصفة عامة ومحافظة جنوب سيناء بصفة خاصة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين حجم النشاط السياحي وحجم العمالة ، كما خلصت إلى أن هناك ما يوازي ١٤ قطاعا من بين ٣٢ قطاعا شملتهم الدراسة تحقق تشابكات خلفية قوية مضطربة مع قطاع السياحة في الاقتصاد المصري .

كما قام Pilapil & Iizada (٢٠١٤) بتحليل وتقييم اثر السياحة الفلبينية على التنمية المستدامة ، وتحديد ما إذا كانت السياحة الفلبينية تقود الاقتصاد نحو الاستدامة أم لا ، حيث قامت بتحليل وتقييم السياحة الفلبينية خلال الفترة الزمنية (١٩٥٠-٢٠١٢) وذلك بتقسيمها إلى أربع فترات زمنية : الأولى (١٩٥٠-١٩٧٢) ، الثانية (١٩٧٣-١٩٨٦) ، الثالثة (١٩٨٧-٢٠٠٠) ، الرابعة (٢٠٠١-٢٠١٢) وتم تقسيم هذه الفترات الزمنية اعتمادا على الظروف السياسية والأحداث التي تمر بها الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ، وخلصت هذه الدراسة إلى أن الظروف السياسية تعد ذات اثر معنوي على السياحة الفلبينية ، كما توصلت إلى أن صناعة السياحة في الفلبين تعد واحدة من أهم الدعائم المحركة نحو التنمية الاقتصادية . كما أوضح Saed (٢٠١٠) ، أن الحديث عن التنمية المستدامة في مجال السياحة الجزائرية ، ما يزال بعيدا ، وأن الأمر يتطلب توفير الشروط الضرورية للتخلص من البيروقراطية في إصدار التأشيرات ، تسهيل إيصال ونشر المعلومات السياحية ، تعيين الكفاءات البشرية المناسبة خاصة بالدبلوماسية في الخارج ، ترقية الخدمات المقدمة للسائح من نقل وإيواء وأمن . تلك الشروط ما زالت الجزائر متأخرة في أغلبها .

وبما أن السياحة في مصر لازالت تواجه العديد من التحديات ، فلم تتجح وزارة السياحة حتى الآن في تحقيق الأهداف المرجوة ، وهي الجهة الرسمية القائمة على تنظيم السياحة وتنميتها ، من تنفيذ استراتيجيات وطنية عامة تهدف إلى تحقيق صناعة سياحية متطورة ، ومن ممارسة الدور الرقابي على النشاط السياحي . وبالرغم من الجهود المبذولة إلا أن الانجازات بقيت ضئيلة . فالسعي إلى خلق صناعة سياحية متطورة يتطلب تضافر الجهود كافة بدءاً من التنسيق بين الوزارات كافة ، وصولاً إلى التعاون مع القطاع الخاص ووضع إستراتيجية للتنفيذ وعلى الرغم من ذلك فالتنمية السياحية في مصر لم تستطع بعد تحقيق انجازات سياحية واضحة في مجال التنمية السياحية (عطية ، ٢٠١٦).

إن الرؤية الإستراتيجية للتنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة لم تتبلور بعد نظريا وعمليا بشكل كامل (الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، ٢٠١٦) لهذا فإن ورقة العمل هذه تبحث في موضوع محدد هو الإستراتيجية الرئيسية لتخطيط التنمية السياحية في مدينة العلمين الجديدة ، لما كان التخطيط يهتم بدرجة أساسية باستشراف الأفق المستقبلية لتحقيق تنمية سياحية شاملة ومستدامة فإن هذا يتطلب بالضرورة الانطلاق من الملامح الراهنة للسياحة وهذا يعني أننا في سياق تناول قضايا التخطيط للتنمية السياحية للمدينة وسنتناول بشيء من التركيز الواقع الحالي الفعلي وبالتالي طرح التوقعات والتوجهات المستقبلية لأهم جوانب مؤشرات التطور السياحي في مدينة العلمين الجديدة (الصاوي ، ٢٠٠٠).

وخاصة أن تنمية مدينة العلمين الجديدة هي جزء من الرؤية الإستراتيجية للتنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ بأبعادها الثلاثة البيئية والاجتماعية والاقتصادية من خلال إعطاء أولوية لمحاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستخدام الأمثل للأراضي ، بالإضافة إلى نمو الصناعة بقدرة تنافسية عالية مع التركيز على الصناعات التصديرية وبالتالي تنمية مناطق جديدة للسياحة العالمية بالساحل الشمالي وتنمية قدرات العاملين بالمجال السياحي ورفع جودة المنتج السياحي وتنوعه وتطور البنية التحتية خاصة الموانئ وشبكة الطرق (الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، ٢٠١٦). والسؤال البديهي الذي يطرح نفسه ما مدى فاعلية إستراتيجية التنمية السياحية المقترحة من قبل الدولة لمدينة العلمين الجديدة.

١. مشكلة الدراسة

لم تنجح وزارة السياحة المصرية حتى الآن في وضع إستراتيجية للتنمية السياحية للمنتجات السياحية في الساحل الشمالي الغربي لكي تقضي على فكرة الموسمية . فالسعي إلى خلق سياحة دائمة طوال العام بالمنتجات السياحية المختلفة بالساحل الشمالي الغربي تتطلب تضافر الجهود كافة بدءاً من إيجاد التشريعات الملائمة والتنسيق بين القطاعات المختلفة في الدولة وصولاً إلى التعاون مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني. تأسيساً على ما تقدم ، يحاول هذا البحث أن يلقي الضوء على إستراتيجية الدولة لتنمية مدينة العلمين الجديدة مع محاولة التأكيد على مدى جدواها وفعاليتها في القضاء على الموسمية وجذب أنماط جديدة مختلفة من السياحة .

٢. أهمية الدراسة

لقد حظت المشروعات الاستثمارية الجديدة باهتمام كبير من قبل الدولة المصرية و التي من بينها مشروع تنمية مدينة العلمين الجديدة والذي من المتوقع ان يضع إقليم الساحل الشمالي الغربى على الخريطة السياحية لمصر. كما ان تنوع المقومات السياحية في العلمين الجديدة يمكن ان يكون النواة لتنمية السياحة في إقليم الساحل الشمالي الغربى باكمله و القضاء على فكرة الموسمية بالإقليم و لذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في التوصل الى مدى جدوى خطوات الإستراتيجية التي تتبناها الدولة لتنمية مدينة العلمين الجديدة ثم وضع مجموعة من المقترحات للنهوض بالسياحة بها

٣. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:

- التعرف على المقومات السياحية في مدينة العلمين الجديدة.
- التأكد من مدى توافق إستراتيجية تنمية مدينة العلمين الجديدة مع إستراتيجية التنمية السياحية للدولة.
- القضاء على الموسمية في إقليم الساحل الشمالي الغربى.

ثانياً الإطار النظرى للدراسة

التنمية السياحية المستدامة

التنمية المستدامة هي اصطلاح اقتصادي يراد به التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتجددة والقابلة للاستمرار دون الإضرار بنوعية الموارد الطبيعية التي تستخدم في الأنشطة البشرية وتعتمد عليها عملية التنمية وتمتد آثارها للأجيال القادمة.(لطي ، ٢٠٠٦).

وتسعى العديد من الدول وخاصة التي تهدف إلى تحقيق تنمية مستدامة إلى تطوير وتنشيط القطاع السياحي لما يحدثه من تنمية اقتصادية واجتماعية مع الأخذ في الاعتبار الحفاظ على البيئة واحتياجات السكان المضيفين عامة والذين يعملون في الحقل السياحي خاصة (لطي ، ٢٠٠٦).

والتنمية المستدامة هي التي تواجه الاحتياجات المالية بدون المساومة على قدرة الأجيال المستقبلية لمواجهة احتياجاتهم بمعنى ضمان استفادة الأجيال المستقبلية(Freytag & Vietze 2010).

يرتبط نجاح التخطيط السياحي بشكل كبير على استيعاب وفهم مفهوم ومكونات التنمية السياحية المستدامة وطبيعة العلاقة بين هذه المكونات ، كما أن التنمية السياحية هي من القضايا المعاصرة في كثير من الدول لأنها تهدف إلى زيادة الدخل الفردي وبالتالي تعتبر احد المصادر الرئيسية للدخل القومي فهي أداة للتنمية الاقتصادية ، والتنمية السياحية هي توفير الخدمات والتسهيلات لإشباع رغبات ومطالب السياح . وهي الرقي بالخدمات السياحية ومتطلباتها خاصة فيما يتعلق بالتخطيط السياحي ووضع إستراتيجية للدولة أو المنطقة المراد تنميتها باعتباره أسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي اقرب وقت دون المساس بحق الأجيال القادمة ، فالتخطيط السياحي ووضع إستراتيجية للتنفيذ يعتبروا ضرورة حتمية من اجل النهوض بالتنمية السياحية(وزاني ، ٢٠١٠-٢٠١١) (دليل المفاهيم والتعريفات المتعارف عليها دولياً ، ٢٠١٧) ، التي تهدف إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية ، إضافة إلى تعميق وتنسيق العلاقات بين القطاع السياحي والقطاعات الأخرى في الدولة التي ترتبط بصناعة السياحة (عطية ، ٢٠١٦).

مكونات التنمية السياحية المستدامة :

- تتكون التنمية السياحية المستدامة من عدة عناصر أهمها :
- عناصر الجذب السياحي ومنها العناصر الطبيعية كالمناخ وأشكال السطح والغابات ومنها ما هو من صنع الإنسان كالمتاحف والمواقع الأثرية .
- وسائل النقل بأنواعها سواء بري – بحري – جوي .
- أماكن الإيواء كالفنادق ، شقق الإيجار .
- خدمات البنية التحتية كالمياه – الكهرباء والاتصالات .
- التسهيلات الأخرى المساعدة للتنمية كالدعاية الإعلان السياحي ، البنوك . (بزة ، ٢٠١٤).

أهمية التنمية السياحية المستدامة :

تظهر أهمية التنمية السياحية المستدامة من خلال علاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية:

١. علاقة التنمية السياحية المستدامة بالتنمية الاقتصادية :

إن التنمية السياحية تلعب دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية حيث يؤثر رواج صناعة السياحة بشكل مباشر على اقتصاد ورواج الصناعات والأنشطة المرتبطة بصناعة السياحة (Saorinen, Taylor, Rogerson 2017)، بالإضافة إلى زيادة الدخل القومي والارتقاء بمستوى معيشة السكان المحليين وتقليل الفجوة الداخلية من خلال التوزيع العادل للدخل والعوائد الاقتصادية (McKinnon, 2003). فضلا عن ذلك فإن التنمية السياحية تلعب دوراً رئيسياً في توفير بيئة استثمارية مستقرة تشجع على تنظيم منافسة عادلة (الشمسي، ٢٠٠٩) (شمس الدين، ٢٠٠٥). بالإضافة إلى زيادة النقد الأجنبي الذي يكون له أكبر الأثر على تحسين الظروف الاقتصادية للدولة من خلال زيادة الصادرات وبالتالي رفع مستوى المعيشة للسكان المحليين (عبد المهدي، ٢٠١٦).

٢. علاقة التنمية السياحية المستدامة بالتنمية الاجتماعية :

تظهر أهم روابط العلاقة بين التنمية السياحية والتنمية الاجتماعية فيما يلي :

- للسياحة القدرة على امتصاص البطالة حيث تعمل التنمية السياحية على خلق فرص عمل متعددة سواء في القطاع السياحي نفسه أو في الأنشطة والقطاعات الأخرى المرتبطة به (نظيف، ٢٠٠٦).
- تعمل السياحة على رفع المستوى المعيشي للمجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم، عبر ، خلق وإيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمة المواطنين إلى جانب الزائرين في المناطق كافة (عطية، ٢٠١٦).
- تسهم السياحة في خلق نوع من التوازن الاجتماعي ، حيث تعمل على تقليل التفاوت في توزيع الدخل بما تخلقه من فرص عمل مباشرة وغير مباشرة وبالتالي إلى تقارب الطبقات الاجتماعية (عبد المهدي، ٢٠١٦).
- فضلا عن ذلك فالتنمية السياحية تعمل على خلق وعي سياحي لدى السكان المحليين بالإضافة إلى إيجاد نوع من التوازن بينهم وبين السائحين نتيجة للاحتكاك الدائم بينهم (Michael, 2002).

وعليه يمكن القول إن التنمية السياحية هي جزء لا يتجزأ من عمل تنموي كامل متكامل على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي فهي تخضع لأبعاد وشروط التنمية المستدامة ، لكن هذا يستلزم شرطا أكيدا لا بد من سلوكه . وهو وضع استراتيجيات واضحة محددة لتنمية المقاصد السياحية.

إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في مصر

يعتبر التخطيط الاستراتيجي العامل الأساسي والسبيل الرئيسي لنجاح الدول وتحقيق أهدافها إذ يمكن الدول من تحديد قدراتها وإمكانياتها الحالية والمستقبلية وتوفير متطلبات نموها واستقرارها . فهو يعمل على ربطها مع بيئتها مما يساعد على الاختيار الأمثل للاستراتيجيات للتعامل مع المتغيرات المختلفة . وحيث يؤدي التخطيط الاستراتيجي دور فعال في تنمية السياحة (صدار وزدايرية ، ٢٠١٦) لذا فقد قامت الهيئة العامة للتنمية السياحية بوضع إستراتيجية محددة لتحقيق الأهداف العامة للتنمية السياحية . وهذه الإستراتيجية تركز على مجموعة من المحاور ألا وهي :

- المحور الأول : إمداد مناطق التنمية بالبنية الأساسية .
- المحور الثاني : تغيير دور القطاع العام السياحي وتكثيف دور القطاع الخاص والتعاون فيما بينهم.
- المحور الثالث : الحفاظ على البيئة .
- المحور الرابع : تحديد أولويات التنمية السياحية (مسعد ، ٢٠١٨).
- المحور الخامس : الاستعانة بالمتخصصين .
- المحور السادس : مشاركة المجتمع المحلي في التنمية السياحية.
- المحور السابع : تنمية الوعي السياحي للمجتمع المضيف .
- المحور الثامن : مدى فاعلية التسويق السياحي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر ، ٢٠١٧).

الاستعانة بتجارب بعض الدول في التنمية السياحية المستدامة :

تعتمد الكثير من الدول على السياحة كأهم مصادر الإيرادات خاصة لما لها من تأثير على باقي القطاعات الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية والبيئية للدولة وأهميتها في تصنيف الدول من خلال قدرتها التنافسية عالميا (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر ، ٢٠١٧)، لذا يتم التركيز المتزايد على القطاع السياحي من خلال دراسة إمكانات الدولة ومقوماتها السياحية وخطط الاستثمار وآليات تفعيلها وسبل الاستفادة من السياحة لتحويلها إلى صناعة قائمة بذاتها تمكن من النهوض بباقي القطاعات في الدولة . وعليه تم التركيز على بعض التجارب في مجال التنمية السياحية المستدامة.

- تجربة تايلاند في التنمية السياحية المستدامة :

برزت تايلاند في الآونة الأخيرة كأحد أهم المقاصد السياحية على مستوى العالم نظرا لما تتمتع به من مقومات جذب ولكن على الرغم من التقدم الهائل في مجال السياحة التي استطاعت تايلاند تحقيقه في عام ٢٠١٥ وذلك نتيجة للاعتماد على السياحة الداخلية مع السياحة الخارجية وذلك من أجل تحقيق التوازن لصناعة السياحة ، إلا أن تايلاند كانت تعاني من مشكلة الموسمية ولذلك قامت بوضع إستراتيجية لتحقيق تنمية سياحية مستدامة هدفها الوصول إلى أعلى جودة ممكنة للمقصد السياحي وزيادة القيمة الاقتصادية للسياحة من خلال خلق توازن بين السياحة الداخلية والخارجية للبلد لتحقيق التوازن والاستدامة بالإضافة إلى العدالة في توزيع عوائد السياحة على جميع الجهات في الدولة والقضاء على فكرة الموسمية والعمل على انتشار السياحة طوال العام داخل البلد (Thailand-The Ministry of Tourism and Sports, 2017).

ولقد اشتملت الإستراتيجية على خمس محاور أساسية ألا وهي :

- تنمية عوامل الجذب السياحي مع تشجيع الاستدامة .
- تنمية وتطوير البنية التحتية ووسائل الراحة .
- تنمية الوعي السياحي لدى السكان المحليين .
- الاهتمام بالتسويق السياحي .
- تنظيم التعاون والتكامل بين القطاعات العامة والخاصة والجمهور لتنمية السياحة في البلد

(Thailand-The Ministry of Tourism and Sports, 2017) .

ويتضح من تجربة تايلاند أن المحاور التي اعتمدت عليها إستراتيجيتها لتحقيق تنمية سياحية في البلد متقاربة إلى حد كبير بمحاور إستراتيجية التنمية السياحية في مصر وأيضاً بالمخطط الاستراتيجي الذي وضعته الدولة لتنمية مدينة العلمين الجديدة مما يؤكد على أن الدولة المصرية تسير في المسار الصحيح للتنمية.

- التجربة التركية في مجال التنمية السياحية المستدامة :

مع أن السياحة التركية تعاني بشكل عام من موسمية الطلب حيث يتقلص أعداد الوافدين خاصة في فصل الشتاء ، لكن تركيا من خلال الدراما غيرت الموازين ، كل المؤشرات تؤكد إن الدراما التركية لعبت دورا مهما في تنمية السياحة ، وقد رجح البعض أن سبب تصدير هذه المسلسلات الدرامية هو الجذب السياحي ، وقد تمثل هذا الدور في ما يلي :

زيادة الرحلات السياحية إلى تركيا زيادة ملحوظة خلال الفترة الأخيرة إذ ارتفعت نسبة السائحين العرب وهو ما أرجعه عدد من خبراء السياحة إلى نجاح الدراما التركية في جذب المشاهدين العرب ، فقد أصبحوا يتلهفون لزيارة الأماكن التي تم التصوير فيها ، كما أكد خبراء السياحة إن المسلسلات التركية خلقت إقبالا كبيرا للتعرف على هذا البلد القريب من أوروبا والشرق الأوسط . وقد ارتفعت نسبة السياح العرب والأجانب إلى تركيا .

ومن منطلق أن السياحة تمثل احد المجالات المهمة للدول ، أصبح الإعلام عنها ضرورة لتحقيق التنمية السياحية واستدامتها على غرار ما فعلته تركيا التي استغلت الصورة وميزات وسائل الإعلام لاستخدامها كدليل مادي لبيئتها السياحية ، واستطاعت بذلك تقريب صورتها السياحية لمنتبعي مسلسلاتها وزادت رغبتهم في زيارتها ، مما أدى إلى زيادة عدد السائحين الزائرين لتركيا في الآونة الأخيرة (زرقيم و العلمي، ٢٠١٦).

تنمية مدينة العلمين الجديدة

مدينة العلمين الجديدة هي إحدى مدن الجيل الرابع وموقعها المميز سيجعلها بوابة مصر على إفريقيا . وتقع مدينة العلمين الجديدة داخل الحدود الإدارية لمحافظة مطروح بطول ٤٨ كيلو متر من الطريق الدولي . وتبدأ حدود المدينة من طريق وادي النظرون إلى الضبعة وقد تم تحويل طريق إسكندرية – مطروح الدولي بداية من الكيلو ٩٣ إلى تقاطع وادي النظرون – العلمين ليكون مدخل مدينة العلمين بطول ٣٣ كيلو (Egypt propjet Map, 2019). ويعد مشروع تنمية مدينة العلمين أول نموذج للتنمية العمرانية المستدامة في الشرق الأوسط حيث يعتمد على إقامة وحدات سكنية تتوافق وكل المتطلبات البيئية المعتمدة عالميا وتعتمد بشكل كامل على الطاقة النظيفة من محطات الطاقة الشمسية ووحدات إنتاج مياه الشرب بتكنولوجيا التكتيف ، بحيث تكون هذه الوحدات داخل مدينة متكاملة ، وتحقق الاكتفاء الذاتي بالكامل من طاقة ومياه وطعام خالي من أى تلوث حيث يعد تنمية مدينة العلمين الجديدة مشروع تنمية مستدامة ومتكاملة يجمع بين السكن والإقامة والخدمات السياحية ، الصحية ، التعليمية ، الطبية ، الترفيهية ، الرياضية المتطورة بالإضافة للاستثمار في المنطقة مما يجعلها مدينة صديقة للبيئة وغير مستنزفة لمواردها (الدستور ، ٢٠١٠)، وهو ما يجب أن يتجه له رواد التعمير في مصر والشرق الأوسط خروجا من نمط البناء التقليدي ، لإقامة مدينة صديقة للبيئة تعتمد على الطاقة المتجددة وغير مستنزفة لمواردها.

ويهدف هذا المشروع إلى دمج مدينة العلمين الجديدة في الاقتصاد القومي والعالمي عن طريق زيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي بالإضافة إلى الارتقاء بالأوضاع الاجتماعية وتحسين الأحوال المعيشية للمجتمعات المحلية وتعزيز علاقات التبادل بين مدينة العلمين وباقي الأقاليم المحيطة. ومن المخطط أن تكون مدينة العلمين الجديدة أيقونة التنمية بالساحل الشمالي كله ، كمدينة ذات طابع بيئي عمراني متميز . فالمدينة ستغير خريطة الساحل الشمالي بأكمله والمفهوم الذي أنشئ على أساسه فمن المخطط أن تكون مدينة سكنية تستقطب المواطنين طوال العام وليس في فصل الصيف فقط كما هو معتاد.(Egypt propjet Map, 2019)

المخطط الاستراتيجي لتنمية مدينة العلمين الجديدة :

تبلغ مساحة المدينة ٤٨٩١٧ فداناً ، ومن المخطط أن تتم التنمية في المدينة على ٤ مراحل : الأولى بمساحة ١٤٣٠٠ فدان . الثانية بمساحة ١٤ ألف فدان . الثالثة بمساحة ٩٩٠٠ فداناً أما الرابعة فبمساحة ١٠٧٠٠ فدان . ومن المخطط لها أن تستوعب أكثر من ٣ ملايين نسمة في نهاية المرحلة الأولى وستضم المدينة ١٤ حيا سكنيا متعدد المستويات ، ومناطق صناعية بمساحة ٥ آلاف فدان ومناطق لوجستية بمساحة ٣ آلاف فدان . ومراكز بحثية وجامعات بمساحة ألفي فدان ، ومناطق تجارية وخدمية بمساحة ٥ آلاف فدان ، كما بدأت الدولة التعاقد على ٤ ملايين م² مع المستثمرين لبدء تنفيذ المصانع بالمدينة ، لتوفير العديد من فرص العمل (الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ، ٢٠١٨) .
قد كانت بداية تنفيذ المشروع في أكتوبر ٢٠١٦ ، والذي من المخطط أن تكون التكلفة الإجمالية له ٢ مليار جنيه مصري ، وتقوم الآن الدولة بتنفيذ المشروعات بالمرحلتين الأولى والثانية

(Ahram ٢٠١٨)، ويجري تنفيذ الممشى السياحي والأبراج الشاطئية وحماية جوانب البحيرات وتشكيل الجزر وكباري البوغاز ومنطقة وسط المدينة والمرافق والطرق بالمنطقة الشاطئية بمساحة ٣٥٠٠ فدان ، والمرافق والطرق لمنطقة الإسكان الاجتماعي بمساحة ١٧٠٠ فدان . وطرق منطقة الجامعات ، وقد تم الانتهاء من تنمية ٥٠٠ وحدة من الإسكان الاجتماعي ويجري تنفيذ عدد آخر من الوحدات بالإسكان المتميز وطريق جنوب مارينا ١٠ كم ، كما تم إنشاء مقر لمجلس الوزراء الهدف منه عقد اجتماعات الحكومة الأسبوعية به لتوجيه رسالة هامة للعالم كله وإلقاء الضوء على هذه المدينة وتحويلها من مدينة موسمية إلى مدينة متكاملة الخدمات طوال العام وقد بدأ بالفعل مجلس الوزراء أولى جلساته داخل مبنى المجلس بمدينة العلمين الجديدة يوم الأربعاء الموافق ٢٥ يوليو ٢٠١٩ ، (Egypt News, 2019) بالإضافة إلى إقامة محطة تحليه المياه بطاقة ١٥٠ ألف م^٣/يوم قابلة للتوسع وتعمل بالطاقة الشمسية (Ahram ٢٠١٨)، ومحطة الصرف الصحي بطاقة ٩٠ ألف م^٣/يوم ومرافق المنطقة الصناعية ، والبوابتين الشرقية والغربية ، موضحا أن هناك ١١٠ كم طرق بالمدينة و ١٠٠ كم شبكات تغذية بالمياه و ٨٣ كم شبكات صرف صحي ، و ١٥٣ كم شبكات ري ، ١٢٣ كم شبكات صرف مياه الأمطار و ٥٨٠ كم شبكات كهرباء . بالإضافة إلى المركز الطبي العالمي للاستشفاء والعلاج الطبيعي على مساحة قرابة ٤٥ فدانا وسيتم تنفيذ قطار مكهرب فائق السرعة تصل سرعته إلى ٢٥٠ كم/ساعة لربط مدينة ٦ أكتوبر بمدينة العلمين بطول نحو ٢٢١ كم بموازة طريق وادي النطرون – العلمين ، وتقريفة لمدينة الإسكندرية مرورا بمدينة ومطار برج العرب بطول ٩٩ كم .

ويتضح هنا قيام الحكومة المصرية بتوفير البنية التحتية للمدينة وهي الخطوة الأساسية اللازم توافرها لنجاح إستراتيجية التنمية السياحية وهي الخطوة الهامة التي ستعمل على جذب الاستثمارات الجديدة سواء المحلية أو الخارجية للمنطقة.

كما تم توقيع بروتوكول لإنشاء جامعة العلمين الدولية للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون بين وزارتي الإسكان والتعليم العالي ، وتستوعب ٢٥ ألف طالب ، وتضم عدد من الكليات المتخصصة العلمية والنظرية (الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ، ٢٠١٨).

كما تم توقيع بروتوكول لإنشاء فرع للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالعلمين الجديدة ، وتستوعب ١٠ آلاف طالب وتضم أيضا عددا من الكليات المتخصصة العلمية والنظرية .

ومن المخطط أن تضم المنطقة السياحية من ٢٠ إلى ٢٥ ألف غرفة فندقية على مساحة ٢٩٦ فداناً ، حيث تضم ٣ قطاعات بجانب المنطقة الشاطئية ، وبها (منطقة الأبراج الشرقية والوسطى والغربية) والتي من المخطط لها مضاهاة أبراج دبي حيث سيصل ارتفاع الأبراج إلى ٤٠ دورا وتضم المنطقة السياحية أيضا ، المنطقة التجارية والترفيهية ، والممشى السياحي (الشاطئي) حيث يبلغ طول الكورنيش ١٤ كم وهو ما يساوي كورنيش محافظة الإسكندرية (الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ، ٢٠١٨)، بالإضافة إلى مدينة الثقافة والفنون بمساحة ١٩٠ فداناً وتضم (المسرح الروماني المكتشف – مكتبة بحجم مكتبة الإسكندرية – مجمع الاستوديوهات – قاعة أوبرا العلمين – مجمع السينمات – مركز عالمي للمؤتمرات مجهز لاستقبال مؤتمرات أوروبا – منطقة استثمارية ترفيهية – سباق سيارات دولية – منطقة معارض – ملاهي ديزني العالمية – حديقة حيوان مفتوحة – جهاز مدينة العلمين الجديدة – متحف العلمين الجديدة – مسجد وكنيسة – الساحة الرئيسية (Gamal-Eldin, 2017).

كما تم توقيع بروتوكول تعاون مع شركة ماريوت الدولية لإدارة وتشغيل فندقين بمدينة العلمين الجديدة ، بالإضافة إلى توقيع بروتوكول تعاون بين المجتمعات العمرانية ومدرسة لوزان السويسرية للفنادق ، لإنشاء مركز لتعليم أصول الضيافة الفندقية (عبارة عن كلية متخصصة في مجال الضيافة والفنادق) بمدينة العلمين الجديدة لخدمة الدولة المصرية والمنطقة المحيطة مما يكون له اثر كبير في توفير احد أهم مقومات استراتيجيات التنمية السياحية ألا وهي توفير القوى العاملة المتخصصة المؤهلة والمدربة وهو ما سوف يوفره هذا المركز مما سيضفي على مدينة العلمين الجديدة ميزة تنافسية لتحقيق تنمية سياحية حقيقية لديها. ويشجع الاستثمارات بها والتي من المتوقع أن تصل بالمدينة إلى عشرات المليارات (الهيئة العامة للاستعلامات ، ٢٠١٨).

ثالثا منهجية الدراسة : أسلوب وأدوات الدراسة : الدراسة الميدانية

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الدراسة وصفا دقيقا من خلال الإطار النظري اعتمادا على الدراسات النظرية السابقة ، والإطار العملي اعتمادا على أسلوب الاستقصاء(محمود، ٢٠١٠) حيث تم توزيع استمارة استقصاء للتعرف على استراتيجيات التنمية السياحية في مدينة العلمين الجديدة وآلياتها الفعالة وتم توزيعها على الأكاديميين في كليات السياحة والفنادق والخبراء من وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة ، وقد قسم الاستبيان إلى أربع أقسام رئيسية لاستبيان آراء الخبراء حول (١) دور الدولة في المشروعات التنموية . (٢) تأثير تنمية مدينة العلمين الجديدة على صناعة السياحة في المنطقة والقضاء على الموسمية . (٣) تقييم مشروعات التنمية السياحية في الدولة عامة . (٤) قياس مدى توافر محددات إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة . وقد استخدم البحث مقياس ليكرت الخماسي لتعميم الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة من الخبراء في المجال السياحي (Sekaran & Bougie, 2009) وقد تم إجراء هذا الاستبيان خلال الفترة من ٢٤ مارس ٢٠١٩ وحتى ١٥ ابريل ٢٠١٩ ، وقد تم استبيان آراء ٢٤٨ فرد من الخبراء . وقد تم تحليل الاستمارات الصالحة للتحليل عن طريق برنامج SPSS Version 20 للتحليل الإحصائي ، بالإضافة إلى الأعداد والنسب المئوية لوصف العينة البحثية ومعامل ارتباط سبيرمان للعلاقة بين بعض المتغيرات .

تساؤلات الدراسة :

تعمل الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

١. هل نجحت الدولة في تحقيق التنمية السياحية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ؟
٢. إلى أي مدى يؤثر تنمية مدينة العلمين الجديدة على صناعة السياحة بالمنطقة ويقضي على فكرة الموسمية بها ؟
٣. هل إستراتيجية تنمية مدينة العلمين الجديدة تتوافق مع إستراتيجية التنمية السياحية للدولة؟

السؤال الأول

هل نجحت الدولة في تحقيق التنمية السياحية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ؟

يتضح من خلال الجدول (١) الذي يقيم دور الدولة في المشروعات التنموية السياحية إن نسبة ٧١.٤% من عينة الدراسة قد وافقوا على أن الدولة تلعب دور قوي الآن في التسويق السياحي الناجح للمشروعات السياحية الجديدة مما يعمل على تسليط الضوء عليها من قبل منظمي الرحلات السياحية فقد حصل على المرتبة الأولى في عمود الترتيب من حيث ترتيب الأدوار التي تقوم بها الدولة في المشروعات التنموية .

ويأتي في المرتبة الثانية تنمية الوعي السياحي للمجتمع المصري من قبل الدولة مما يكون له دور كبير في تحقيق التنمية السياحية حيث حصل على نسبة رضا ٦٩.٨% من إجمالي عينة الدراسة . واحتل تحسين جودة المنتج السياحي من قبل وزارة السياحة المرتبة الثالثة في عمود الترتيب بنسبة ٤٥.٢% من إجمالي العينة .

ويأتي سعي الدولة إلى إدخال أنماط سياحية جديدة لاجتذاب أكبر عدد ممكن من السائحين في المرتبة الرابعة في عمود الترتيب بنسبة موافقة تبلغ ٤٠.٣% من إجمالي العينة . وجاء في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب الخاص باختيارات عينة الدراسة اهتمام الدولة بتنمية المناطق السياحية الغير مستغلة استغلالا كافيا حيث حصل على نسبة ٣٣.٩% من إجمالي عينة الدراسة .

ويتضح من خلال تحليل الجدول (١) مدى جدوى الدور الذي تقوم به الدولة لتحقيق التنمية السياحية في مصر حيث يؤكد الجدول على أن أغلبية عينة الدراسة راضي بشدة على دور الدولة في تحقيق التنمية السياحية في المشروعات التنموية وذلك وفقا للمحاور المختلفة التي سلطت عليه الباحثة الضوء لقياس دور الدولة . مما يؤكد أن الدولة تسير في الطريق السليم لتحقيق التنمية السياحية .

جدول (١): تقييم دور الدولة في المشروعات التنموية السياحية عامة (ن = ٢٤٨)

م	تقييم دور الدولة في المشروعات التنموية السياحية عامة	غير راضي نهائيا		غير راضي		محايد		راضي		راضي جدا		المتوسط الحسابي	الترتيب ب
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
1	تلقي الدولة اهتمام خاص لتنمية المناطق السياحية الغير مشغلة استقلالا كافيا	19.4	48	12.9	32	12.9	32	21.0	52	33.9	84	3.37	5
2	تسعي الدولة حاليا علي إدخال أنماط سياحية جديدة لاجتذاب اكبر عدد ممكن من السائحين	0.0	0	14.5	36	9.7	24	35.5	88	40.3	100	4.02	4
3	تهدف وزارة السياحة إلي تحسين جودة المنتج السياحي	0.0	0	11.3	28	9.7	24	33.9	84	45.2	112	4.13	3
4	تنمية الوعي السياحي للمجتمع المصري يلعب دور أساسي في تحقيق التنمية السياحية	4.8	12	4.8	12	1.6	4	19.0	47	69.8	173	4.44	2
5	التسويق السياحي الناجح للمشروعات السياحية الجديدة يعمل علي تسليط الضوء عليها من قبل منظمي الرحلات السياحية بالخارج	3.2	8	3.2	8	9.7	24	12.5	31	71.4	177	4.46	1
4.08													
81.6%													
												متوسط البعد	
												(قوة البعد)	

جدول (٢): العلاقة بين تقييم دور الدولة في المشروعات التنموية السياحية وتنمية مدينة العلمين الجديدة (ن = ٢٤٨)

تقييم دور الدولة في المشروعات التنموية السياحية عامة		معامل ارتباط سبيرمان	مدى تأثير تنمية العلمين الجديدة علي صناعة السياحة في المنطقة
الدلالة	معامل ارتباط سبيرمان		
دال	0.612**		مدى توافر محددات إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة
دال	0.508**		مدى توافر محددات إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة

**دال عند ٠.٠١

*دال عند ٠.٠٥

كما يوضح الجدول رقم (٢) وجود ارتباط طردي ذات دلالة إحصائية بين تقييم دور الدولة في المشروعات التنموية السياحية كمتغير وبين مدى تأثير تنمية مدينة العلمين الجديدة على صناعة السياحة في المنطقة، ومدى توافر محددات إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة كمتغيرات تابعة. وباستخدام معامل ارتباط سبيرمان اتضح وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المتغيرات السابقة مما يؤكد على مدى قبول ورضاء أفراد العينة للدور الذي تقوم به الدولة في المشروعات التنموية السياحية وأيضا تأكيدهم على أن تنمية مدينة العلمين الجديدة وفقا للإستراتيجية الموضوعية من قبل الدولة والتي تعمل على تحسين صناعة السياحة بالمنطقة وخاصة مع اقتناعهم التام على أن الدولة توفر محددات إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين. وكل هذا يدل على مدى أهمية وفاعلية الدور الذي تقوم به الدولة لتنمية مدينة العلمين الجديدة.

السؤال الثاني

إلى أي مدى يؤثر تنمية مدينة العلمين الجديدة على صناعة السياحة بالمنطقة ويقضي على فكرة الموسمية بها؟

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن أغلبية عينة الدراسة وافق بشدة على ان تنمية مدينة العلمين الجديدة له تأثير قوي على صناعة السياحة في المنطقة.

فوفقا لعمود الترتيب يتضح أن ٨٨.٧% من عينة الدراسة راضي جدا على فكرة إقامة حفل افتتاح عالمي لمدينة العلمين الجديدة ويروا أن هذا هو أفضل البدائل للتسويق للمدينة على نطاق واسع مما يؤثر على التنمية السياحية في المنطقة بأكملها. كما يرى ٧٥.٨% من إجمالي العينة توافر مجموعة كبيرة من مقومات الجذب السياحي في مكان واحد يضمن التواجد السياحي الدائم بمدينة

العلمين الجديدة طوال العام مما يكون له أكبر الأثر على تنمية صناعة السياحة بالمنطقة بل وأيضا القضاء على فكرة الموسمية في الساحل الشمالي الغربي وضمان الإشغال السياحي طوال العام .
ويأتي في المرتبة الثالثة وفقا لرأي عينة الدراسة أن توافر كل المقومات السياحية لمدينة العلمين سوف يؤدي إلى رفع جودة المنتج السياحي وتنوعه بالإضافة إلى وضع المنطقة على الخريطة السياحية لمصر مما يؤثر على تحقيق تنمية سياحية قوية للمنطقة .

بينما جاء في المرتبة الرابعة وفقا لرأي عينة الدراسة أن تخصيص مكان في المدينة لسباق السيارات يعمل على جذب نوعية جديدة من السائحين حيث حصل على موافقة بنسبة ٦٩.٤% . كما وافق نسبة ٦٩.٤% من إجمالي العينة أيضا على استغلال محمية العميد لإقامة حديقة حيوان مفتوحة لجذب السائحين وما يمكن أن يكون له من أثر على تحقيق تنمية سياحية في المنطقة . بينما رأى ٥٦.٥% من إجمالي العينة أن التخطيط المتكامل لمدينة العلمين الجديدة يعمل على إقامة تنمية سياحية دائمة ومتكاملة للمنطقة .

ويأتي في المرتبة الأخيرة من حيث عمود الترتيب موافقة أغلبية عينة الدراسة على ان تنمية مدينة العلمين الجديدة وفقا للخطة المرحلية يساعد على تحقيق تنمية سياحية في المنطقة بشكل سريع دون انتظار اكتمال باقي أجزاء المدينة حيث وافق ٤٧.٢% من إجمالي العينة على هذا الرأي .
ويتضح من تحليل الجدول رقم (٣) أن تنمية مدينة العلمين الجديدة تعمل على تنمية المنطقة بأكملها ولكن بشكل مرحلي بل والأكثر من ذلك تعمل تنمية المدينة على القضاء على فكرة الموسمية في الساحل الشمالي الغربي وتحقيق رواج وانتعاش سياحي طوال العام وخاصة مع إقامة تنمية متكاملة بالمنطقة تشمل تنمية زراعية وصناعية وتوافر فرص عمل ومرافق ، خدمات ، مدارس ، جامعات وغيرهم مما يساعد على تحقيق الرواج السياحي الدائم للمنطقة.

جدول (٣): مدي تأثير تنمية العلمين الجديدة علي صناعة السياحة في المنطقة(ن = ٢٤٨)

م	مدي تأثير تنمية العلمين الجديدة علي صناعة الساحة في المنطقة	غير راضي		غير راضي نهائيا		محايد		راضي		راضي جدا		المتوسط الحسابي	الترتيب
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
1	يعمل التخطيط المتكامل لمدينة العلمين الجديدة علي إقامة تنمية سياحية متكاملة للمنطقة	1.6	4	3.2	8	14.5	36	24.2	60	56.5	140	4.31	7
2	تنمية مدينة العلمين الجديدة وفقا للخطة المرحلية يعمل على تنمية السياحة في المنطقة بشكل سريع دون انتظار اكتمال الأجزاء المختلفة من المدينة	1.6	4	3.2	8	11.3	28	36.7	91	47.2	117	4.25	8
3	من المخطط استغلال محمية العميد لإقامة حديقة حيوان مفتوحة لجذب السائحين	1.6	4	3.2	8	8.1	20	17.7	44	69.4	172	4.50	5
4	تخصيص مكان في المدينة لإقامة سباق سيارة للسباقات الدولية مما يعمل علي جذب نوعية جديدة من السائحين	0.0	0	0.0	0	12.9	32	17.7	44	69.4	172	4.56	5
5	توافر مجموعة كبيرة من مقومات الجذب السياحي في مكان واحد (ممشى سياحي - ملاعب رياضية..) كل هذه المقومات تضمن التواجد السياحي الدائم بمدينة العلمين الجديدة طوال العام	0.0	0	0.0	0	4.8	12	19.4	48	75.8	188	4.71	2
6	توافر كل المقومات السياحية	0.0	0	1.6	4	4.8	12	19.0	47	74.6	185	4.67	3

م	مدي تأثير تنمية العلمين الجديدة علي صناعة السياحة في المنطقة	غير راضي نهائيا		غير راضي		محايد		راضي		راضي جدا		المتوسط الحسابي	الترتيب
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
7	لمدينة العلمين سوف يساعد علي وضع المنطقة علي الخريطة السياحية لمصر تنمية مدينة العلمين الجديدة وفقا لهذا المخطط سوف تؤدي إلي رفع جودة المنتج السياحي وتنوعه	0.0	0	0.0	0	6.5	16	20.6	51	73.0	181	4.67	4
8	إقامة حفل افتتاح عالمي لمدينة العلمين الجديدة سوف يعمل ع التسويق لها بشكل واسع	0.0	0	0.0	0	4.8	12	6.5	16	88.7	220	4.84	1
متوسط البعد													
(قوة البعد)													
4.56													
91.2%													

السؤال الثالث

هل إستراتيجية تنمية مدينة العلمين الجديدة تتوافق مع استراتيجيات التنمية السياحية للدولة ؟
يوضح الجدول رقم (٤) أن الأغلبية العظمى من عينة الدراسة أكدت على أن إستراتيجية تنمية مدينة العلمين الجديدة تتماشى مع الإستراتيجية العامة للدولة .

وقد وقع اختيار عينة الدراسة على أن تطوير طريق الساحل الشمالي الغربي وقرب مدينة العلمين الجديدة من مطار برج العرب الدولي هي أولى محددات إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة حيث ان نسبة ٨٢.٧% من إجمالي العينة راضى جدا على هذا الرأي . وهو نفس ما اشتمل عليه المحور الأول من إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في مصر والذي يتمثل في توافر البنية الأساسية والتي من بينها الطرق والمطارات .

ويأتي في المرتبة الثانية من حيث اختيار عينة الدراسة أن الاستعانة بالمختصين في المجال السياحي للعمل بالمدينة يجعلها نموذج يحتذى به للتنمية السياحية الناجحة حيث حصل هذا المحدد على موافقة ٧٩% من إجمالي عينة الدراسة . وهو ما يتناسب مع الدراسة النظرية والتي أكدت في المحور الخامس من إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في مصر على ضرورة الاستعانة بالمختصين وهو ما قامت به الدولة بالفعل في مدينة العلمين الجديدة حيث وقعت بروتوكول تعاون بين المجتمعات العمرانية ومدرسة لوزان السويسرية للفنادق لتوفير القوى العاملة المتخصصة ، المؤهلة والمدربة . كما وقع الاختيار على توعية سكان الساحل الشمالي الغربي بشكل مستمر بالفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن الحصول عليها نتيجة للتنمية السياحية للمنطقة يلعب دور أساسي في إنجاح عملية التنمية السياحية بها حيث حصل على نسبة موافقة بمقدار ٧٧.٨% من إجمالي عينة الدراسة . وهو ما يتوافق أيضا مع المحور السادس والسابع لإستراتيجية التنمية السياحية للدولة وهو ما يؤكد أيضا الجدول رقم (٥) .

جدول (٥): العلاقة بين تنمية الوعي السياحي للمجتمع المصري وتحقيق التنمية السياحية ورفع جودة المنتج السياحي وتنوعه (ن = ٢٤٨)

تنمية الوعي السياحي للمجتمع المصري يلعب دور أساسي في تحقيق التنمية السياحية		معامل ارتباط سبيرمان	
الدلالة	معامل ارتباط سبيرمان		
دال	0.362**	تنمية مدينة العلمين الجديدة وفقا لهذا المخطط سوف تؤدي إلي رفع جودة المنتج السياحي وتنوعه	

*: دال عند ٠.٠٥

** : دال عند ٠.٠١

استخدام معامل ارتباط سبيرمان لدراسة العلاقة بين تنمية الوعي السياحي للمجتمع المصري كمتغير وتنمية مدينة العلمين الجديدة كمتغير تابع والذي يؤكد على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بينهم وذلك بدرجة ثقة ٩٥% حيث تم قبول الفروض الفرعية المصممة لقياس تلك العلاقة

فمستوى المعنوية يقل عن مستوى الخطأ المسموح به وهو ما يؤكد على وجود علاقة طردية بين تنمية مدينة العلمين الجديدة وتنمية الوعي السياحي للمجتمع المصري الذي يؤدي إلى تقبلهم فكرة السياحة ومساعدتهم في تحقيق التنمية السياحية للبلد والتي من بينها تنمية مدينة العلمين الجديدة وهو ما يؤكد على أهمية توافر وعي سياحي لدى أبناء المجتمع بأهمية السياحة والدور الذي تلعبه هذه الصناعة في تنمية الدولة.

وجاء في المرتبة الرابعة وفقا لعمود الترتيب الخاص بمحددات إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة ، إن زيادة الطاقة الإيوائية الفندقية ذات المستوى العالمي بمدينة العلمين الجديدة بالإضافة إلى توافر مساكن تابعة للدولة توفر حياة دائمة بالمدينة وتقلل التكدس السكاني بالإسكندرية مما يؤكد على القضاء على فكرة الموسمية في المنطقة وهو ما أكدته نسبة ٧٩% من إجمالي العينة . وهو ما يتناسب أيضا مع المحور الثاني في الدراسة النظرية والتي تؤكد على ضرورة التعاون بين القطاع العام السياحي والقطاع الخاص .

بينما وقع اختيار أغلبية عينة الدراسة على أن توفير مدينة العلمين الجديدة لأنماط جديدة ومتعددة من السياحة يلعب دور هام في تحقيق التنمية السياحية للمنطقة حيث ان نسبة ٧٥.٨% من إجمالي عينة الدراسة راضي جدا عن أهمية توافر انماط جديدة من السياحة في المنطقة .

و جاء في المرتبة السابعة وفقا لاختيار عينة الدراسة التسويق الجيد لمدينة العلمين الجديدة و تسليط الضوء عليها حيث حصل على رضاء نسبة ٧٩% من إجمالي عينة الدراسة و هو ما يؤكد أيضا الجدول رقم (٦)

التسويق السياحي الناجح ودوره في إستراتيجية تنمية مدينة العلمين الجديدة (ن = ٢٤٨)

نجحت خطة تنمية مدينة العلمين الجديدة أن تصبح جزء من الرؤية الإستراتيجية للتنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠	
0.582**	التسويق السياحي الناجح للمشروعات السياحية الجديدة يعمل علي تسليط الضوء عليها من قبل منظمي الرحلات السياحية بالخارج
0.304**	إقامة حفل افتتاح عالمي لمدينة العلمين الجديدة سوف يعمل ع التسويق لها بشكل واسع

**بال عند ٠.٠١

*:دال عند ٠.٠٥

يوضح الجدول رقم (٦) انه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان لدراسة العلاقة بين مدى نجاح خطة تنمية مدينة العلمين الجديدة لكي تصبح جزء من الرؤية الإستراتيجية للتنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ كمتغير وبين التسويق السياحي الناجح للمشروعات الجديدة من خلال تسليط الضوء عليها من قبل منظمي الرحلات السياحية بالخارج ، وأيضا من خلال إقامة حفل افتتاح عالمي للمدينة كمتغيرات تابعة ، اتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بينهم مما يؤكد أن التسويق الجيد للمشروعات السياحية الجديدة والتي من بينها مدينة العلمين الجديدة هو جزء من الرؤية الإستراتيجية للتنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠.

وهو ما يؤكد أيضا إن تنمية مدينة العلمين الجديدة تتمشى مع استراتيجيات التنمية السياحية للدولة . والتي تؤكد في المحور الثامن لها على ضرورة التسويق الفعال .

وجاءت في المرتبة الثامنة أيضا وفقا لاختيار عينة الدراسة لمحددات إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة ، إن أغلبية عينة الدراسة بنسبة ٧٧.٨% راضي جدا عن خطة تنمية مدينة العلمين الجديدة ويروا أنها نجحت في أن تصبح جزء من الرؤية الإستراتيجية للتنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ وهو ما يؤكد على أن إستراتيجية تنمية مدينة العلمين الجديدة تتمشى مع إستراتيجية التنمية السياحية للدولة وهو ما يدل على نجاح هذه الإستراتيجية .

بينما وقع اختيار أغلبية عينة الدراسة على توافر البنية الأساسية التحتية في مدينة العلمين الجديدة تعمل على استقطاب الاستثمار للمدينة حيث جاء هذا المحور في المرحلة التاسعة بالترتيب بنسبة موافقة ٧٦.٢% من إجمالي عينة الدراسة . وهذا ما يتناسب أيضا مع المحور الأول لإستراتيجية التنمية السياحية المستدامة لمصر .

وجاء في المرتبة العاشرة والأخيرة وفقا لعمود الترتيب التخطيطي لكي تكون مدينة العلمين الجديدة مدينة متكاملة صديقة للبيئة وغير مستنزفة لمواردها ولديها اكتفاء ذاتي يقام بها صناعات مختلفة بالإضافة للزراعة وتوافر السكان المحليين الذين يعملون بالمدينة لكي تصبح مدينة شاملة متكاملة وتصبح أيضا عاصمة لمدينة الإسكندرية حيث حصلت على نسبة موافقة بمقدار ٦٩.٤% من إجمالي عينة الدراسة . وهو ما يتناسب مع المحور الثالث لإستراتيجية التنمية السياحية للدولة والذي ينص على ضرورة الحفاظ على البيئة وهو ما تؤكد عليه الدولة في إستراتيجية تنمية مدينة العلمين الجديدة حيث اهتمت الدولة أن تكون إحدى مدن الجيل الرابع الذي ينادي بالحفاظ على البيئة مع مراعاة فكرة الاستدامة السياحية .

جدول (٤): مدي توافر محددات إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة (ن = ٢٤٨)

م	مدي توافر محددات إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة	غير راضي نهائيا		غير راضي		محايد		راضي		راضي جدا		الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1	توافر البنية الأساسية التحتية في مدينة العلمين الجديدة تعمل علي استقطاب الاستثمار للمدينة	0	0.0	4	1.6	20	8.1	35	14.1	189	76.2	٩
2	رأيك في زيادة الطاقة الإيوائية الفندقية ذات المستوى العالمي بمدينة العلمين الجديدة بالإضافة إلي توافر مساكن تابعة للدولة لتوافر حياة دائمة في المدينة وتقليل التكدس السكاني في مدينة الإسكندرية	0	0.0	0	0.0	12	4.8	40	16.1	196	79.0	٤
3	توفر مدينة العلمين الجديدة أنماط متعددة من السياحية (ثقافية -ترفيهية -مؤتمرات - شاطئية وغيرها)	0	0.0	0	0.0	4	1.6	60	24.2	184	74.2	٦
4	تغير الأنماط السياحية التقليدية من قبل القائمين علي التنمية السياحية بمدينة العلمين الجديدة وإدخال أنماط جديدة (...) لكي تتلاقى مع رغبات السائحين المختلفة	0	0.0	0	0.0	8	3.2	52	21.0	188	75.8	٥
5	التخطيط لكي تكون مدينة العلمين الجديدة مدينة متكاملة ولديها اكتفاء ذاتي يقام بها صناعات مختلفة بالإضافة للزراعة وتوافر السكان المحليين الذين يعملون بالمدينة لكي تصبح مدينة العلمين الجديدة مدينة شاملة متكاملة وتصبح عاصمة لمدينة الإسكندرية	0	0.0	8	3.2	12	4.8	56	22.6	172	69.4	10
6	يلعب تطوير الساحل الشمالي الغربي وقرب مدينة العلمين الجديدة من مطار برج العرب الدولي دور كبير في اجتذاب السائحين	0	0.0	0	0.0	0	0.0	43	17.3	205	82.7	1
7	توعية سكان الساحل الشمالي الغربي بشكل مستمر بالفوائد الاقتصادية التي يمكن الحصول عليها نتيجة للتنمية السياحية للمنطقة يلعب دور أساسي في إنجاح عملية التنمية السياحية بها	0	0.0	0	0.0	8	3.2	47	19.0	193	77.8	٣
8	الإستعانة بالمختصين في المجال السياحي للعمل بالمدينة يجعلها نموذج يحتوي به للتنمية السياحية الناجحة	0	0.0	0	0.0	8	3.2	44	17.7	196	79.0	2
9	التسويق الجيد لمدينة العلمين الجديدة وتسليط الضوء عليها عند الإعلان لقيام الرئيس بوضع حجر الأثاث بهذا المشروع السياحي العالمي جعله محل اهتمام العالم كله وعامل جذب للمستثمرين	0	0.0	0	0.0	16	6.5	36	14.5	196	79.0	٧
10	نجحت خطة تنمية مدينة العلمين الجديدة أن تصبح جزء من الرؤية الإستراتيجية للتنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠	0	0.0	0	0.0	20	8.1	35	14.1	193	77.8	٨
		متوسط البعد										
		94.4%										
		(قوة البعد)										

رابعاً : نتائج الدراسة :

أولاً : نتائج الدراسة الميدانية :

اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن الدور الذي تقوم به الدولة لتحقيق التنمية السياحية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير هو دور كافي ويلقى قبول عام من الأغلبية ، كما ان خطة الدولة لتنمية مدينة العلمين الجديدة تعمل على تنمية المنطقة بأكملها وتقضي على فكرة الموسمية في الساحل الشمالي الغربي لمصر وتحقق رواج سياحي طوال العام نتيجة لإقامة تنمية متكاملة بالمنطقة . كما اتضح أيضا من الدراسة الميدانية أن إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة تتوافق مع إستراتيجية الدولة للتنمية السياحية حيث وقع اختيار أغلبية عينة الدراسة على أن تكون محددات إستراتيجية التنمية السياحية لمدينة العلمين الجديدة كما يلي :

- توافر البنية الأساسية في المنطقة .
 - الاستعانة بالمتخصصين في المجال السياحي .
 - تحقيق التوعية لسكان المجتمع المحلي بأهمية التنمية السياحية للمنطقة .
 - التعاون بين القطاع العام السياحي والقطاع الخاص .
 - توفير أنماط جديدة ومتعددة من السياحة بمدينة العلمين الجديدة .
 - التسويق الفعال لمدينة العلمين الجديدة .
 - القضاء على فكرة الموسمية في المنطقة .
- بينما لم تلقى فكرة أن تكون مدينة العلمين الجديدة عاصمة لمدينة الإسكندرية القبول الكافي من قبل العاملين في الحقل السياحي في مصر.

ثانياً : نتائج عامة للدراسة :

بالإضافة إلى نتائج الدراسة الميدانية السابقة هناك مجموعة أخرى من النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة.

- عند دراسة تجارب بعض الدول في تحقيق التنمية السياحية اتضح أن مصر تتشابه في إستراتيجيتها المقترحة مع كثير من الدول الناجحة سياحيا كنيوزلاند وتركيا وغيرهم مما يؤكد نجاح الإستراتيجية المقترحة من قبل الدولة لتحقيق التنمية السياحية والقضاء على فكرة الموسمية.
- انه عند النظر إلى محاور إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في مصر المقترحة من قبل الجهاز التنفيذي لهيئة التنمية السياحية ومقارنتها بالإستراتيجية المقترحة لتنمية مدينة العلمين الجديدة والتي تم التوصل لها من خلال الدراسة الميدانية يتضح ان نفس المحاور التي تشتمل عليها إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في مصر هي نفسها التي أقرتها الدراسة مما يدل على أن الخطوات التي تخطوها الدولة للتنمية السياحية هي خطوات سليمة وتتمشى مع رؤية إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة لمصر ٢٠٣٠.
- إن إستراتيجية تنمية مدينة العلمين الجديدة اعتمدت على فكرة الاكتفاء الذاتي للمدينة حيث يقيم بها صناعات مختلفة بالإضافة إلى الزراعة وتوافر السكان المحليين الذين يعملون بالمدينة مما يجعل منها مدينة شاملة متكاملة ويتوافق مع فكرة التنمية السياحية المستدامة التي تدعو إليها كل دول العالم في الوقت الحالي لكي تستمر السياحة دون المساس بالبيئة وحق الأجيال القادمة.
- القضاء على فكرة الموسمية وتغيير النظرة للساحل الشمالي الغربي التي كانت تؤكد بشكل مستمر على أن الإشغال بالساحل الشمالي الغربي مقتصر فقط على ثلاثة شهور والتخطيط لكي تكون مدينة العلمين الجديدة مدينة جاذبة للسياحة طوال العام وهو ما تسعى الدولة لتحقيقه من خلال إنشاء هذه المدينة العالمية .
- توفر مدينة العلمين الجديدة أنماط جديدة من السياحة لم تكن متوفرة من قبل في منطقة الساحل الشمالي الغربي مثل سياحة سباق السيارات ، سياحة المؤتمرات ، السياحة الثقافية ، سياحة المعارض وغيرها .
- يتضح من خلال الدراسة ضرورة توافر المتخصصين في المجال السياحي والفندقي للعمل بمشروعات التنمية السياحية الجديدة لكي ترتقي هذه المشروعات إلى مستوى العالمية .

خامسا : توصيات الدراسة :

١. يجب خلق أنماط سياحية جديدة ونوفر لها نشاطات في أماكن مغلقة (Indoor activities) لكي تجذب مدينة العلمين الجديدة السياحة طوال العام .
٢. ضرورة الترويج لمدينة العلمين الجديدة عالميا لجذب المستثمرين وتنشيط الحركة السياحية الوافدة لها من جانب آخر . خاصة وان إقامة هذه المدينة يتطلب ضخ استثمارات هائلة .
٣. ضرورة مشاركة القطاعين العام والخاص في إنماء هذه المنطقة.
٤. مطالبة كل المعنيين والجهات المختصة بالسياحة بالقيام بمجموعة من الإجراءات ستكون بمثابة مفتاح لحملة تسويق عالمية للسياحة المصرية . ومنها إقامة معرض لتنشيط السياحة في مصر يقام بمدينة العلمين الجديدة يضم عروض خاصة بالمناطق الأثرية الغير معروفة مثل الآثار الموجودة في منطقة العلمين .
٥. قيام وزارة السياحة بتنظيم حلقات نقاش وندوات دورية للمجتمع المحلي تتناول كافة المعلومات الخاصة بمفاهيم السياحة والتنمية السياحية.
٦. إدراج مدينة العلمين الجديدة على الخريطة السياحية لمصر .
٧. يجب على الحكومة أن تتبع نظام التنمية من الخلف للأمام بمعنى الاتجاه ل طرح المشروعات الاستثمارية في الظهير الخلفي والصحراوي قبل التوجه للاستثمار الساحلي وذلك سيكون الحل الأمثل لتنمية المنطقة تنمية حقيقية متكاملة تستخدم طوال العام.
٨. ضرورة إقناع المجتمع الدولي بتمتع مصر بالأمن والأمان التام من خلال وسائل الإعلام بالإضافة إلى عقد ندوات ومؤتمرات للتعريف بحالة الاستقرار التي تتمتع بها مصر.

المراجع :

أولا المراجع باللغة العربية:

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر – مسارات نحو التنمية – تقرير الانجازات ٢٠١٧ .
- بزة ، صالح ، تنمية السوق السياحية ، دراسة حالة ولاية المسيلة ، الجزائر ، رسالة ماجستير جامعة المسيلة .
- جريدة الدستور ، السبت ٢٧ ابريل ٢٠١٩ ، هويدا سعيد إنشاء اكبر مدينة مستدامة في الشرق الأوسط ب ٢.٤ مليار جنيه بالعلمين .
- دليل المفاهيم والتعريفات السياحية المتعارف عليها دوليا – الإصدار الخامس ، ٢٠١٧ .
- زرقيم ، عبود والعلمي، ايمان (٢٠١٦) – تعزيز دور الإعلام في تحقيق تنمية سياحية مستدامة : الدراما التركية كنموذج إعلامي للتنمية السياحية ، المنتدى السنوي السابع للإعلام والاقتصاد - تكامل الأدوار في هذه التنمية – ١٢/١١ ابريل ٢٠١٦ ، ص ٢١-٢٢ .
- شمس الدين ، أشرف (٢٠٠٥) ، "تمويل التنمية في ضوء السياسات الاقتصادية واستراتيجيات النمو" دراسة حالة لبعض الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكاو ، حزيران .
- الشيمي ، محمد نبيل (٢٠٠٩) "التنمية الاقتصادية في الدول النامية وسائل تمويلها" الحوار المتمدن ، العدد ٢٥٣٨ ، ٢٠٠٩/١/٢٦ ، ص ٨ إلى ص ١٢ .
- الصاوي ، عبد الجبار عبد الله سعيد (٢٠٠٠) القضايا الإستراتيجية الرئيسية للخطة المستقبلية للتنمية السياحية ٢٠٠٠
- صدار ، أحلام و زدايرية ، ريم (٢٠١٦) – دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق تنمية سياحية مستدامة "دراسة حالة الجزائر" كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية علوم التيسير – جامعة العرض التبسي – تبسة – ٢٠١٦ .
- عبد المهدي ، محمد عشري حسن (٢٠١٦) ، تقييم اثر التنمية السياحية المستدامة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر – مجلة كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم ، المجلد العاشر ، العدد (١/١) مارس ٢٠١٦ من ص ١٧١ إلى ١٧٥ .
- عراقى ، محمد إبراهيم و عطا الله ، فاروق عبد النبي (٢٠١٠) ، التنمية السياحية المستدامة في

- جمهورية مصر العربية "دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية" المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي – السيوف – الإسكندرية
- عطية ، كلود(٢٠١٦) ، دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية السياحية اللبنانية – جمعية الميدان ، اهدان – زغرنا – ٢٠١٦ .
 - عليوة ، زينب توفيق السيد (٢٠١٤)، مركز دراسات الوحدة العربية - مجلة بحوث اقتصاديه عربيه ، العدد ٦٥ .
 - كل ما تريد أن تعرفه عن مدينة العلمين الجديدة
<http://gate.ahram.org.eg/news/1834106.ash.28/2/2018>
 - لطفي ، علي (٢٠٠٦)، التنمية السياحية في مصر ، بحث مقدم إلى مؤتمر أكاديمية الشرطة الدولي الثالث (دبي) ، المحور الاقتصادي (٣) دبي – الإمارات ٣-٥ ابريل ٢٠٠٦ .
 - محمد ، هبة مصطفى حسن و منير ، مصطفى و عبد المعطي ، ابتهاج احمد(٢٠١٦)، دور التنمية السياحية في عملية التنمية الإقليمية الشاملة في مصر – رسالة دكتوراه – كلية التخطيط الإقليمي والعمراني – ٢٠١٦
 - محمود، محمد رفعت (٢٠١٠) ، الإحصاء السياحي ، كلية السياحة و الفنادق ، جامعة الفيوم .
 - نظيف ، احمد (٢٠٠٦)، مجال جذب الاستثمار ، بيان الحكومة أمام مجلس الشعب ، مصر القاهرة .
 - وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، نوفمبر (٢٠١٧) – الهيئة العامة للتخطيط العمراني المخطط الاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية (الأهداف – الركائز – مناطق التنمية ذات الأولوية للمشروعات القومية).
 - وزاني ، محمد(٢٠١٠) ، السياحة المستدامة واقعها وتحدياتها بالنسبة للجزائر ، دراسة القطاع السياحي لولاية سعيدة – الجزائر ، رسالة ماجستير – جامعة تلمسان – ٢٠١٠-٢٠١١ .
- ثانيا المراجع باللغة الانجليزية:**

- Ekanayake , E. M., Bethune-Cookmen (2012) Tourism development and Economic growth in Developing Countries, University, the international Journal of Business and finance research, Volume 6, Number 1. 2012, p. 51-53.
- Fayissa, Bichaka (2007), The impact of tourism on economic growth and development in Africa. Department of economics and finance working paper series, August, U.S.A
- Freytag Andreas & Vietze, Christoph (2010) “Can nature promote development? The role of sustainable tourism for economic growth”. Jena Economic Research Paris 2010, Friedrich Schaller University, Germany, p. 16
- McInlyre, Emily (2006) “Ethical implications of tourism in development countries” September, 26, 2006 Tren 3 p. 12.
- McKinnon, Ronald, I.(2003), The Money and Capital in Economic Development, Brookings institution, Washington, D. C., 2003.
- Michael, Charles Albert (2002) “Qu'est ce que la mondialisation” Decouverte, Paris.
- Pilapil, Cherry and Lizada, Joy (2014), Philippine Tourism: Evolution towards sustainability, University of the Philippines ,Iloilo city, Philippines.
- Said Gamal Eldin – Al Maalla official tourism Travel portal News at Middle East 18/10/2017.
- Saorinen ,Jarkko and Rogerson, christian M. and Taylor, C. Michael Hall

Routhedje & Francis Group(2017) Geographies of tourism development and planning. Tourism geographies, 2017. Vol. 19, No. 3, p. 312-314.

- Sekaran, Uma & Bougie, Roger (2009), Research Methods for Business: a skill Building Approach 5th ed Sussex, UK, John Wiley & Sone LTD.
- The Ministry of Tourism and Sports, Thailand, The Second National Tourism Development plan (2017-2021)- March 2017.
- www.ahram-org.eg/news
- www.egy-map.com Egypt projects Map 2019
- www.egyptnews.com. الاثنين ٢٣ يوليو ٢٠١٩
- www.sis.gov.eg ٢٠١٨ – ١٩ يوليو العدد ٣٩ – ٣٩
- www.Tda.Gov.eg/TDAstrategy-AR.ASB. (٢٠١٨)، الهيئة العامة للتنمية السياحية.

Sustainable Tourism Development: The role of the country in the Alamein development of the new city of El

Heba Abdallah Elkarmouty¹

¹Higher Institute for tourism and Hotels, EGOH, Alexandria

Abstract

This research paper has shed light on the new city of El Alamein to identify the efforts of the country in achieving tourism development in addition to the plan followed by the government to develop the new city of El Alamein sustainable tourism development and the elimination of seasonality in the entire northwest coast region in addition to ascertaining the feasibility of steps. In addition to making sure of the feasibility of the steps followed by the government for the development of the city, comparing these steps with the strategy of tourism development of the country and identifying the experiences of some successful countries in achieving tourism development and then comparing their findings with the Egyptian experience in the development of the new city El Alamein to ensure the extent of feasibility steps to be followed by the country. 248 questionnaires was distributed among academics in the whole Institutes, tourism and hotels' experts from the Ministry of Tourism and Tourism Promotion authority to find out their opinions in the efforts that had been undertaken by the Egyptian country recently to achieve tourism development, in addition to the most important steps that must be followed by the country to achieve a successful tourism development in the new city of El Alamein and even in the entire north-west coast are to eliminate the seasonality in the region. The research has reached a set of results, perhaps the most important is to reach the most important steps that the Egyptian government should follow to achieve sustainable and integrated tourism development in the new city of El Alamein. A number of recommendations have been proposed to contribute to achieve sustainable and successful tourism development in the Egyptian country.

Keywords: Sustainable tourism development, the new city of El Alamein, the efforts of the state, seasonality, tourism development strategy.